

بفرقة المسرح القومي للشباب بمسرحية –
المنديل – على مسرح سيد درويش. يما تشارك
البحرين. بفرقة الخريجين بمسرحية – الباب –
أما المسرحية السودانية – غرفة بمليون دولار
– فتقدمها فرقة المسرح الطليعي، كما تقدم فرقة
المسرح القومي السوداني عرضها – نقابة
المنتحرين – كما تشترك فلسطين بمسرحية –
رافعة الراية. على مسرح سيد درويش. ومن
قطر فرقة مسرح السد التي تعرض مسرحية –
ثرثرة – على مسرح السلام ومن المغرب تأتي
فرقة. محمد الخامس التي تقدم عرضها
المسرحي – الغرباء – كما تشترك العراق
بمسرحية واحدة هي – ألف رحلة
ورحلة. ويشارك المسرح الافريقي في المهرجان
من خلال دولة غانا بمسرحية – ابيبي جروما –
التي يقدمها فريق جامعاتها المسرحي.

• المسرح الاوروبي

وتشارك انجلترا في المهرجان بفرقة رالف –
رالف حيث تعرض مسرحية – القمة – من
تمثيل جون ثان ستون ولارس جوارن
برسون. وهي توليفة هجبية من التكنيك الصوتي
البدائي والداخلي التعبيري ويعتمد التمثيل على
التلقائية الشديدة والحركات الجسمانية
الغريبة. والفرقة تبحث عن لغة أخرى غير
مألوفة علينا وهي لغة الجسم. والنظرات
والنفس والحركات التي تستعمل كأداة توصيل
للتغيرات النفسية. وهي لغة تستعمل بطريقة
نصف بقينية وهي اقرب إلى المرقص منها إلى
المحادثة والفرقة تعتمد في تجربتها على الأداء
العلاماني للجسد الانساني. أما بلجيكا فتقدم خلال
فرقتها – مسرح الضواحي – التي تكونت في
شهر يونيو ١٩٨١م. وقدمت حتى الآن خمسة

عروض مسرحية. لا مكان للموت – تاكل –
الكتاب والصحراء – تلطيخ – لا استسلام هنا.
وقدمت هذه الفرقة عروضها في مهرجان
ووركلو الدولي. وبيونخ وتونجن بألمانيا الغربية
والمهرجان الدولي لسان فرانسيسكو والمهرجان
البولندي ومهرجان المسرح المعاصر بلوزان
بسويسرا ومهرجان تربيتا الدولي بروما
ومهرجان الصيف بكويك بكندا ومسرحية لا –
استسلام هنا – التي تشارك بها بلجيكا في
مهرجان المسرح التجريبي نعتد في أسلوبها
على الاستفهام المباشر للعرض المسرحي من
الشارع وفرقة مسرح الضواحي لا تعتمد في
عروضها على الديكور أو موسيقا مصاحبة إلا
فيما ندر. فالمسرح خال تماما وهناك فقط رجل
وامرأة يقومان بتمثيل مشاهد عديدة متوالية
طبقا لمنطق داخلي يقوم بالتمثيل والإخراج في
هذا العرض ممثلان معروفان هما الآن مبروك
وايزابيل مولين.

وتشارك فرنسا بعرضين الأول – مدام جيلوتين
– ويحكى قصة زوجة الدكتور جيلوتين والذي
اشتهر بالمقصلة التي حملت اسمه وان لم يكن
مخترعها والعرض يتناول قصص حقيقية من
الثورة الفرنسية تقوم ببطولة العرض ببيت
ايبويه وقد حصلت من جون فيلا راند حركة
التجريب في المسرح الفرنسي على أوسكار
الإبداع ومنذ عام ١٩٧٤م. تخصصت في
عروض الفرد الواحد – الموتودراما – وتقوم
بتأليفها بنفسها. أما العرض الثاني فهو
ملاحظات من عالم السفلى يتناول رجلا من
العالم سفلى عقيدته الحياة في الوعي الذي لا
يتعارض مع اللاشعوري ولكنه يتماشى معه
وهذا الرجل يبني حياته من خلال صور سلبية
في الحياة ويبحث

عن الدوافع الخفية التي تحرك وعينا الكامل عن العلاقات الاجتماعية الإنسانية التي تبني الحياة العامة والغربية والمسرحية مأخوذة عن نص الكاتب الروسي ديستوفسكى - مذكرات من العالم السفلى. وهو من إخراج سيلفى جلي. من بولندا تأتى فرقة ماندا لاكرافوف بمسرحية - اللوح - المكسور - وهو مستلهمة من أعمال مارسيل ديشان - اللوح الكبير - وسيناريو العرض ناتج عن ارتجال الممثلين من وجهة نظر أعمال ديشان والإيقاع مبنى على رؤية دادية بأشكال مختلفة حسب الحالة النفسية للممثلين والمسرحية تنحى جانباً المفهوم المسرحى للعرض وتعتمد على طقوس العزلة عند الإنسان وأخيراً دخول الموت عليه يشترك الاتحاد السوفياتى بفرقة استوديو المسرح بموسكو حيث تقدم مسرحية - جوردان الابلة - المأخوذة من مسرحية للكاتب الفرنسى موليير وهى تقدم جورمان الذى ينتمى إلى الطبقة المتوسطة. ولديه تطلعات وصولية إلى الطبقة الأرستقراطية فيحضر أساتذة فى الموسيقى والمسرح والرقص ليعلموه كيف يتعامل على مستوى عال مع الناس ويستمر العرض فى تعرية الطبقة الأرستقراطية. وتقدم فرقة جروتسك كيف مسرحية - الجندي شفايك - والتي تتلخص فى صدام الشخصية مع الجهاز البوليسى البيروقراطى من خلال نصين الأول للمؤلف ياروسلاف والقانى لفراتز كافكا. المحاكمة - فى نص كافكا بموت جوزيف فى الصدام. فى حين يبقى جوزيف شفايك بطل قصة ياروسلاف حياً بل وينتصر.

• العروض المصرية

أما مصر الدولة المضيئة للمهرجان فتشارك بـ ٣١ فرقة تقدم ٦٠ عرضاً من أهمها مسرح

الطليلة الذى يعد امتداداً لمسرح الجيب الذى تأسس عام ٦٢. وتولى الإشراف عليه عدد كبير من رجال المسرح المعروفين ويقدم استديو مسرح الطليعة أسماء جديدة على الساحة المسرحية من خلال تجاربهم التى تعكس قلقهم الفنى والاجتماعى وفى نفس الوقت تؤكد على المحاور التى يطرحها مسرح الطليعة المصرى فى مجال التجريب. وفى مجال البحث عن هوية مسرحية عربية محلية. تراتية يقدم مسرحيات - شفيقة ومتولى - دقة زار - رحلة حنظلة - صلوات فرعونية. وفى البحث التجريبي فى التراث الانسانى يقدم - عطيل - شكسبير - استرپتيز - لمروجيك - ضحايا الواجب. يونسكو. - حنظلة - عن بيتر فايس ومن العروض الهامة - عروسة الزار - التى يخرجها لمسرح الثقافة الجماهيرية. عادل العلمى. وفرقة منف التجريبية والمنبثقة من مسرح الثقافة الجماهيرية والتى تكونت عام ١٩٨٥ م. من مجموعة هواة يصل عددهم إلى ٣٥ ممثلاً بجهود د. محمد هنا متولى. وانصار عبد الفتاح بالتعاون مع المخرج عبد الرحمن الشافعى. مدير الثقافة الجماهيرية وتشارك فى المهرجان بمسرحية - الدبكة - كما يشارك المسرح القومى - بحكايات صوفية - وأكاديمية الفنون بعرض - بلا كلمات - واتحاد العمال قراءة فى مسرحية جاسير - والمسرح الجديد - يسالومى - كما تشارك الثقافة الجماهيرية فى مجال مسرح الفلاحين بمسرحية - ثلاثية سهرة ريفية - والتي ستعرض فى قرية شبرا باخوم وهى تجربة يواصلها منذ فترة طويلة المخرج احمد إسماعيل إلى جانب عدد من العروض التى يقدمها المسرح الجامعى فى مصر.